

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة التجريبية

بنتاول هذا الفصل

أولاً : الهدف من تجربة الدراسة

ثانياً : الإعداد لتجربة الدراسة

ثالثاً : الإجراءات العملية لتنفيذ تجربة الدراسة

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة التجريبية

مقدمه :

يهدف هذا الفصل إلى تحديد المنهج المتبع في الدراسة الحالية وكذلك اختبار مجموعة الدراسة وتحديد ما تم عرض إجراءات الدراسة بإيجاز يمكن عرض أهم نقاط هذا الفصل فيما يلي :

إجراءات الدراسة :-

تناولت إجراءات الدراسة وتنفيذ تجربة الدراسة عرض الجوانب التالية :-

- الهدف من تجربة الدراسة
- اختيار مجموعة الدراسة وتحديد ما
- إجراءات التجربة

أولاً: الهدف من تجربة الدراسة :

هدفت تجربة الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى ما يحققه استخدام الحقائق التعليمية في تنمية بعض المفاهيم البيئية في مرحلة رياض الأطفال واستخدام البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة والذي فيه تمر المجموعات بحالات قياس تتمثل في القياس القبلي للتعرف على مستوى أداء الأطفال للأنشطة والقياس المستمر أثناء الانتهاء من كل نشاط من الأنشطة لتشخيص مستوى الإتقان الذي يصل إليه كل طفل - وبعد ذلك القياس البعدي للتعرف على المستوى الذي وصل إليه الأطفال - مجموعة الدراسة وقد جاء استخدام الدراسة الحالية للمجموعة التجريبية الواحدة لصعوبة وجود مجموعتين متماثلتين في جمع العوامل المؤثرة ،

كما أن استخدام المجموعة نفسها في الحالتين أفضل من ناحية الضبط طالما أن جميع المتغيرات المرتبطة بخصائص أفراد المجموعة ، والمؤثرة في المتغير التابع قد أحكم ضبطها. (١)

وعلى ذلك يتم مقارنة نتائج الأطفال - مجموعة الدراسة - القبلية بالنتائج البعدية لمعرفة أثر استخدام الحقائق التعليمية في تنمية بعض المفاهيم البيئية المرتبطة " بخبرة الصيف " .

ثانياً : اختيار مجموعة الدراسة وتحديدتها :

تم اختيار مجموعة من رياض الأطفال الحكومية حيث يفترض فيها التقارب في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي ومستوى الخبرات السابقة . وتم اختيار فصل من فصول المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال بطريقة عشوائية وكان حجم المجموعة (٣٠) طفل وطفلة بروضة المنشية المشتركة بمدينة قنا .

وفيما يلي عرض مفصل لعينة الدراسة : -

أ - العينة الاستطلاعية : هي العينة التي تم استخدامها في إعداد أدوات البحث وقد تكونت من (٥٠) طفلاً وطفلة ينتمون الى المستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال في الفئة العمرية من (٥-٦) سنوات بمدرسة المنشية المشتركة التابعة لمديرية التربية والتعليم بقنا .

ب - عينة الدراسة : هي العينة التي أجريت عليها التجربة التي تقوم عليها الدراسة الحالية وقد تكونت من (٣٠) طفلاً وطفلة بطريقة عشوائية ينتمون إلى المستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بقنا بمتوسط عمر قدره (٥,٦) سنة وانحراف معيارى قدره (١,٢١)، والجدول التالي يوضح عدد عينة الدراسة

١ - جابر عبد الحميد، أحمد خيري كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة المصرية، ١٩٧٨، ص ٢٩.

جدول رقم (5)

عينة الدراسة

المجموع	إناث	ذكر
٣٠	١٢	١٨

ثالثاً: إجراءات التجربة :

فيما يتعلق بتعريف مستوى الأطفال بمجموعة البحث لبعض المفاهيم البيئية تعرفاً قبلياً ثم تطبيق الاختبار القبلي على الأطفال في يوم السبت الموافق ١٠ مايو ويوم الأحد الموافق ١١ مايو عام ٢٠٠٣م وذلك بتقسيم الاختبار على جلستين كل جلسة تكونت من نصف ساعة وقد روعي في أثناء تطبيق الاختبار أن يتم في قاعة واسعة حيث يتميز المكان بالإضاءة المناسبة ويقع بعيداً عن الضوضاء وبه مقاعد كافية وضعت علي مسافات تمكن كل طفل من أداء الاختبار بصورة صحيحة وباستقلالية عن الآخرين ، واتخذت كل الإجراءات التي تيسر أداء الأطفال بصورة مرضية من حيث توفر مواد الاختبار اللازمة من أقلام رصاص ، أقلام ألوان خشب ، المقصات وأوراق القص واللصق وأوراق الإجابة وعدم تدخل أي شخص في أثناء عملية القياس ، ثم بعد ذلك تصحيح الاختبار ومعالجة النتائج إحصائياً تمهيداً لتحديد مستوى الأطفال مجموعة البحث .

- استخدام وتطبيق الحقيبة التعليمية :

بعد التطبيق القبلي لعملية القياس على عينة الدراسة ورصد النتائج بدأ استخدام الوسائل والأنشطة التعليمية الموجودة بداخل الحقيبة التعليمية وفقاً للآتي :

أ - من حيث الوقت المخصص :

ترك الزمن حراً حتى يتم تحقيق الأداء المطلوب لتحقيق أهداف التعلم ، وقد استغرق تجريب الأنشطة المقترحة باستخدام الحقيبة التربوية التي تم تصميمها في أربعة

أسابيع في الفترة من ١٧ مايو ٢٠٠٣ وحتى ١٢ يونيو ٢٠٠٣ مما إجمالي عدد الساعات ٢٠ ساعة .

جدول رقم (٦)

الجدول الزمني لتطبيق الحقيبة

عدد الساعات	الموضوع	النشاط
٢	(أحمر - أصفر - أزرق)	الألوان الأساسية
٢	(البرتقالي - الأخضر - البنفسجي)	الألوان الفرعية
٤	(كبير - صغير - أكبر من - أصغر من - طويل - قصير - أطول من - أقصر من)	الأحجام
٣	المربع والمثلث	الرابع
٣	الدائرة والمستطيل	الخامس
٣	الكروي والأسطوانى	السادس
٣	المخروطى والبيضاوى	السابع
٢٠		المجموع

ب- القائم على استخدام وتطبيق الحقيبة التعليمية :

تم تطبيق الحقيبة التعليمية المعدة مسبقا وذلك لضمان الحيدة في التطبيق نظرا لوجود تفاوت في مؤهلات القائمات والمشرفات على رياض الأطفال ، هذا وقد تم أعداد دليل للمعلمة تناولت فيه تفصيلا الحقيبة وأهدافها ومحتوياتها وتوجيهات تتبعها المعلمة أثناء التطبيق .

ج- خطوات استخدام الحقيبة التعليمية :

تم تطبيق استخدام مجموعة الوسائل والأنشطة التعليمية المختلفة مع الأطفال -
مجموعة البحث وفقا لخطوات طريقة التدريس التي سبق ذكرها .

- إجراءات القياس البعدى :

بعد الانتهاء من تطبيق الحقيبة على مجموعة البحث التي استغرقت الفترة حوالي

٤ أسابيع تقريبا من ١٧ مايو الى ١٢ يونيو عام ٢٠٠٣م تم إعادة تطبيق الاختبار
التحصيلى المصور تطبيقا بعديا على مجموعة البحث وقد تم التطبيق في يوم السبت
الموافق ١٤ يونيو ثم تم تصحيح الاختبار وتفرغ درجات الاختبار ، ورصدها تمهيدا
لمعالجته إحصائياً وتحليلها وتفصيلها .

وهناك بعض الملاحظات التي تم مشاهدتها في أثناء استخدام وتطبيق الحقيبة التعليمية
للمفاهيم المختارة وهي :

١- ظهور التفاعل بين الأطفال ومجموعة الوسائل التعليمية المختلفة كما جاءت
الاستجابات طيبة لممارسة الأنشطة بصفة عامة .

٢- كما لاحظت انعدام نسبة الغياب تقريبا في الأيام التي طبقت واستخدمت فيها
الحقيبة التعليمية ، والانتظام في ممارسة الأنشطة والتوزيع على الأركان مما يشير
إلى أن لهذه الأنشطة عنصر هام من عناصر العملية التربوية في الروضة لأنها
تراعى ميول واهتمامات وحاجات الأطفال .

٣- أكدت الملاحظات أن الأطفال المشاركين في الأنشطة أصبحوا أكثر جرأة وإقبالاً
ومشاركة.

٤- لوحظ أيضا حماس الأطفال وتنافسهم مع بعضهم البعض أثناء ممارسة واستخدام
مجموعة الوسائل والأنشطة التعليمية .